

منظمة العفو الدولية بيان للتداول العام

رقم الوثيقة: ASA 38/001/2008
3 ديسمبر/كانون الأول 2008

تايوان: على الشرطة تجنب استخدام القوة المفرطة ضد الاحتجاجات المقبلة

حثت منظمة العفو الدولية قوات شرطة تايوان على التقيد بأحكام المبادئ الدولية بشأن استخدام القوة والسيطرة على الجمهور أثناء مظاهرات الاحتجاج الطلابية التي ستخرج يوم الأحد، 7 ديسمبر/كانون الأول.

وتنضم المنظمة أيضاً إلى النداءات الداعية إلى إجراء "لجنة يوان للرقابة" لتايوان، وهي الهيئة المكلفة بموجب دستور تايوان بسلطة الإشراف على السلطة التنفيذية، تحقيقاً مستقلاً في مزاعم استخدام الشرطة القوة المفرطة أثناء الأعمال الاحتجاجية في نوفمبر/تشرين الثاني.

وقد دأبت "حركة التوت البري الطلابية" منذ 6 أكتوبر/تشرين الأول على تنظيم اعتصامات للاحتجاج على ما يروونه استخداماً مفرطاً للقوة أثناء زيارة تشين يونلين، رئيس "رابطة العلاقات عبر مضيق تايوان"، التي تتخذ من الصين مقراً لها. وتجري مجموعات تابعة للمجتمع المدني في تايوان تحقيقات في ادعاءات متعددة بأن أفراداً قد أصيبوا بجروح وكسرت أصابعهم على أيدي رجال الشرطة أثناء الاحتجاجات.

وطبقاً لتقارير الشرطة في 8 نوفمبر/تشرين الثاني، تم نشر قرابة 10,000 رجل شرطة أثناء زيارة تشين؛ بينما أصيب 149 رجل شرطة و 200 - 300 شخص بجروح جراء المصادمات؛ وجرى اعتقال 18 شخصاً.

وتدّعي منظمات المجتمع المدني التايواني أن الشرطة قد طبّقت "قانون التجمعات والاستعراضات" على نحو تعسفي لإسكات صوت المعارضين. وبحسب الناطق بلسان الطلاب، فإن الطلاب لن يطلبوا موافقة الشرطة، كما يستدعي القانون، وإنما سيقومون "بإبلاغ" سلطات تنفيذ القانون بخططهم، طبقاً للتعديلات التي تدعو إليها الحركة.

وتقوم الحركة بتنظيم مظاهرة الاحتجاج يوم الأحد 7 ديسمبر/كانون الأول لانتقاد الحكومة على عدم تعديلها "قانون التجمعات والاستعراضات".

وقالت منظمة العفو الدولية إن على "لجنة يوان للرقابة" في تايوان معالجة بواعث القلق الخطيرة التي يثيرها المجتمع المدني في تايوان، كما ينبغي على الحكومة التوقف عن استخدام "قانون التجمعات والاستعراضات" لحظر حرية التجمع، والسماح للأفراد بالاحتجاج السلمي. كما دعت منظمة العفو الشرطة والسلطات القضائية التايوانية إلى ضمان

التحقيق بشأن أي محتجين متهمين بممارسة العنف على نحو نزيه وفي الوقت الصحيح طبقاً للمعايير الدولية.

خلفية

ما بين 3 - 7 نوفمبر/تشرين الثاني، ترأس تشين يونلين، رئيس "رابطة العلاقات عبر مضيق تايوان"، وفدًا من جمهورية الصين الشعبية في زيارة لتايوان والتقى بالرئيس ما بينغ - جيو.

ومنعت الشرطة المتظاهرين، الذين كانوا يحملون الأعلام التايوانية والتبتيية وشعارات معادية للصين على الطرق التي سلكها موكب الضيوف وصادرت هذه اللافتات أو أتلقتها. كما أغلقت الشرطة دكانًا قريبًا من الفندق الذي تناول فيه تشين يونلين العشاء مع الرئيس الفخري للكوميونانغ، ميين تشان، عندما راح الدكان يبت بصوت عالٍ موسيقى من ألبوم يحمل عنوان "أغاني تايوان".

ووردت تقارير إضافية عن حدوث اعتقالات تعسفية وعن وحشية الشرطة، التي كان بعضها، بحسب تصريحات الشرطة، للرد على عنف المحتجين.

وفي أعقاب الزيارة، نظّم مئات الطلاب اعتصامات في مناطق مختلفة من تايوان للاحتجاج على طريقة معالجة الشرطة للاحتجاجات وللمطالبة بإجراء تعديلات على "قانون التجمعات والاستعراضات"، الذي أسيء استخدامه لمنع الاحتجاجات.

وفي 6 نوفمبر/كانون الثاني، بدأ الطلاب عقد اعتصامات خارج مكاتب "الفرع التنفيذي"، حيث أبعدهم الشرطة في نهاية المطاف بحجة التجمع غير القانوني. وواصل هؤلاء اعتصاماتهم في "قاعة النصب التذكاري الوطني للديمقراطية في تايوان"، كما نظّموا مظاهرة يومية تدعو إلى إجراء تعديلات فورية على "قانون التجمعات والاستعراضات"، وإلى تقديم الرئيس ورئيس الحكومة الاعتذار واستقالة رئيس جهاز الشرطة ورئيس الأمن الوطني.

وفي 18 نوفمبر/تشرين الثاني، أعلنت شرطة تايبيه قائمة تضم 66 من "مثيري المشاكل" قاموا، بحسب ما زعم، بإلقاء قنابل المحروقات والحجارة على الشرطة وبالבصق على عمدة تاييتشونغ. ووردت تقارير أيضاً بأن الشرطة قد ضغطت على الصحفيين وعلى المشرفين عليهم كيما يسلموا أشرطة الفيديو التي بحوزتهم للتعرف على الأشخاص الذين زعم أنهم شاركوا في أعمال العنف.

وثيقة للتداول العام

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن، بالمملكة المتحدة، على الهاتف رقم +44 20 7413 5566، أو على البريد الإلكتروني: press@amnesty.org.

الأمانة الدولية، منظمة العفو الدولية
Easton St., London WC1X 0DWK, UK 1
www.amnesty.org